

## تفسير السمعي

@ 285 ( ^ الأخرى ولا يَأب الشهداء إذا ما دعوا ولا تسأموا أن تكتبوه صغيرا أو كبيرا إلى أجله ذلكم أقسط عند الله وأقوم للشهادة وأدنى ألا ترتابوا إلا أن تكون تجارة حاضرة ) \* \* \* .

وقرأ حمزة : ' إن تضل فتذكر إحداهما الأخرى ' على الشرط . .

قال سفيان بن عيينة : فتذكر إحداهما الأخرى ، معناه : تجعل إحداهما الأخرى ذكرا ، أي : يقومان مقام الذكر ، والأول أصح . .

( ^ ولا يَأب الشهداء إذا ما دعوا ) قيل : أراد به : إذا ما دعوا للتحمل ، وإنما سماهم شهداء على معنى أنهم يكونوا شهداء . وقيل : هو الدعاء إلى الشهادة . .

( ^ ولا تسأموا ) أي : لا تملوا ( ^ أن تكتبوه صغيرا أو كبيرا إلى أجله ) يعنى : الذي قل أو كثر . .

( ^ ذلكم أقسط عند الله ) أعدل عند الله ( ^ وأقوم للشهادة ) لأن الكتابة تذكر الشهود . .

( ^ وأدنى ألا ترتابوا ) أي : أن لا تشكوا ( ^ إلا أن تكون تجارة حاضرة ) قرأ : بضم التاء على اسم كان ، وقرأ بفتح التاء ، يعني : إلا أن تكون التجارة تجارة حاضرة ، ومثله قول الشاعر : .

( فدى لبني ذهل بن شيبان ناقتي % إذا كان يوما ذا كواكب أشهبا ) .

يعني : إذا كان اليوم يوما . .

( ^ تديرونها بينكم ) يعني : إذا كانت التجارة يدا بيد .